الرفيق عصام ينبوع من الاخلاص والروح الوطنية الصادقة

مهما كانت ظروف الحياة صعبة والمعاناة كبيرة، فان الاشخاص الذين يظهرون ضمن واقع كهذا يولدون أقوياء لم يعان شعبا بقدر ما عاناه شعبنا ولا يصادف حياة صعبة بقدر الحياة التي عاشته شعبنا- رغم هذا استطاع ان يظهر على الساحة شخصيات قوية قادرة على اللعب بدورها كشخصيات قيادية عظيمة لتغير الواقع القديم والنضال من اجل حياة جديدة. وبات القوة القيادية تكتسب من شخصية حزب العمال الكردستاني ومن المحيط الذي ينشأ فيه.

من بين هذه الشخصيات يظهر الرفيق(سلمان- عصام محمد علي) الذي ولد في سنة 1967 في بيروت في عائلة وطنية، سبقت ان أعطت شهيدين كقرابين لفكر الاستقلال والحرية. فسلك الرفيق سلمان درب رفاقه واستطاع وبفترة وجيزة ان يطور شخصيته ويلحق بأكاديمية معصوم قورقماز في عام 1987 في شهر ايار وانضم لدورة شهداء مقاومة ايار وفي تدريب مكثف استطاع أن ينال بقدر ما فيه الكفاية من خصائص المناضل الثوري وبعد انتهاء فترة التدريب اعطى القسم والولاء لشعبه وحزبه وقيادته ورفاقه على ذرى جبال كردستان وللرفاق الاسرى. بالسير على خطاهم حتى الرمق الاخير، وعلى هذا دخل الرفيق سلمان للفعاليات الجماهيرية ليجعل من شخصيته شخصية قادرة على القيام بدورها التاريخي، تغير ذلك الواقع المرفوض من قبل فكر الاستقلال والحرية- وبعد تجربة بين صفوف الجماهير وبطلب منه واصرار دخل ارض الوطن في أواسط 1989 ليشارك رفاقه في العمليات. وينفث كل حقده على أعدائه، ومن هناك فرز الى منطقة جقورجا اصبح الرفيق سلمان رفيقا محبا للرفاق المقاتلين والشعب وإبان الفعاليات وأثناء التحرك بين الغابات في أواخر 1990 سحب مسمار الامان لقنبلة مما أدى الى انفجارها واستشهد الرفيق سلمان على اثر ذلك، والتحق بقافلة الشهداء.

عهدا بأن نسلك الدرب ونتابع المسيرة حتى النصر.

من اقواله: زمن الحياة العفوية قد انتهت وبدأنا ندخل بحياة جدية

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 175-176